الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
مجلة علوم الرياضة
المجلد السابع عشر
العـــــدد: 63

بناء وتقنين مقياس التوتر النفسي قبل المنافسة لدى لاعبي كرة السلة فئة الناشئين

Constructing and Standardizing a Scale of Psychological Stress before Competition for Junior Basketball Players

أ.م. د. ياسر محمود وهيب المكدمي

كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى

Asst. Prof. Dr. Yasser Mahmoud Wahib Al-Makdami College of Basic Education - University of Diyala
basicspor8te@uodiyala.edu.iq

الكلمات المفتاحية: بناء مقياس ، التوتر النفسي ، كرة السلة.

Keywords: Constructing a scale, psychological stress, basketball.

مستخلص ألبحث:

تكمن أهمية ألبحث في بناء مقياس التوتر النفسي وتقنينه للاعبين ألناشئين بكرة السلة ، اما مشكلة البحث تمثلت بان التوتر النفسي يعد من المشاكل المهمة التي يواجهها اغلب ناشئي كرة السلة، لتميزه بتأثير سلبي مثل ضعف اللياقة البدنية التي تنعكس على اداء فعالياتهم ؛ فضلاً عن انه يضعف ثقة اللاعب بنفسه ، كما يؤثر في قابلياته وإمكانياته ألمهارية وألبدنية ، ويهدف البحث الى بناء مقياس للتوتر النفسي وتقنينه لناشئي كرة السلة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة بحثه ، وتكونت عينته من (167) لاعب من ناشئي اندية محافظة ديالى بكرة السلة ، اما استنتاجات البحث فقد توصل الباحث الى تحقيق هدف البحث الى بناء وتقنين مقياس ألتوتر ألنفسي لناشئي كرة السلة وثم وضع مستويات معيارية للمقياس .

Abstract

The importance of the research lies in constructing and standardizing a scale of psychological stress for junior basketball players. The problem of the research is that psychological stress can be considered as one of the important problems faced by most junior basketball players, as it is characterized by a negative impact such as weak physical fitness that is reflected in the performance of their activities in addition to weakening the player's self-confidence. It also affects the player's skills and physical abilities. The research aims at building and standardizing a scale for psychological stress for basketball juniors. The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the research problem. the sample consisted of (167) players from Diyala Governorate's basketball clubs. As for the research conclusions, the researcher reached the achievement of the research goal of building and standardizing a scale for psychological stress for basketball juniors and then setting standard levels for the scale.

1 - المقدمة:

أن المهتمين بعلم الاختبار والقياس في المجال الرياضي ؛ بإيضاح وإظهار اهمية هذا العلم ، بوصفهم اياه بانه علم مهم لتحقيق اهداف القائمين على تقدم الفرق والتفوق في الأداء الرياضي في المنافسات في جميع الالعاب فضلا عن ارتباطه بشكل كبير بالعلوم الاخرى في علوم التربيه الرياضيه ، حيث انه علم في مقدمة العلوم المساندة على أنجاح المدربين وتطويرهم أداء اللاعبين ، ومن العلوم المساعدة التي ارتبط بها القياس والاختبار هو علم النفس الرياضي هذا العلم الذي له التأثير المباشر على مستوى اداء اللاعبين في المنافسات ، ومن هذه المؤثرات هو التوتر النفسي الذي يلعب دورا كبيراً ومؤثراً على نتائج المباريات سلبياً او ايجابياً ، حيث انها تؤثر في مستوى أداء اللاعب وقدراته على تنفيذ واجبه الفنية والخططية داخل الملعب اثناء المنافسات .

فان التوتر النفسي يعتبر من الصفاة النفسية التي تواجه اللاعبين في الزمن الحالي الذي فيه الكثير من تعقيدات ومشكلات ومتطلبات وضغوط حياتية يومية ؛ كما أنها ذات اهمية كبيرة " ان اكثر المظاهر النفسية المرافقة للسلوك الإنساني واكثرها تعقيداً لتداخلها مع مفاهيم الأخرى وبديله ومستعمله في المواقف المختلفة كالضغوط النفسية والقلق والعدوان داخل اللعب(شحاتة، 2012: 138)

وان التوتر النفسي يرافق أغلب اللاعبين بسبب ما يسعون أليه من فوز أو خوف من الخسارة والفشل قبل المباريات، فنرى ان بعض اللاعبين يسيطر عليهم التوتر مما يؤثر في نهاية الأمر على مستواهم البدني والمهاري والخططي، وقد نرى البعض الأخر يتميز بدرجة معقولة من التوتر النفسي والتي تكون دوافع مهمة تدفعه وبحماس وجدية إلى المنافسة والفوز وتحقيق الأهداف ، فلابد أن نعرف درجة التوتر النفسي أو مستواه لتعرف تأثيره على المستوى المهاري للاعب من خلال مقياس مخصص لهذا الغرض ، ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في بناء مقياس التوتر النفسي للاعبين الناشئين بكرة السلة ، بأيجاد مقياس مناسب للبيئة العراقية. كما أن ايجاد مستويات معيارية يعد جانباً ثانياً لأهمية البحث الذي يحاول الباحث وضع نتائج دقيقة له تضعها بين أيدي المدربين من اجل أيجاد سبل واساليب التعامل السليم مع لاعبيهم خدمة لتطوير اللاعبين . مشكله البحث : إن العمل المنظم الذي يوجه في مجال علوم الرياضة هو من اجل تحقيق الفوز بالمنافسات ، فان المدربين غايتهم اثبات وتمتع اللاعبين بعوامل إيجابيه لها دور فعال لتحقيق إنجاز وتقليل من العوآمل المؤثرة سلبياً في نتائج تلك المنافسات ، وألتوتر ألنفسي يعتبر مشكلة كبيرة يواجهها اغلب لاعبي كرة السلة ، كما أن لهذا المظهر آثار سلبية عديدة ، تتمثل بضعف الاداء البدني والاداء المهاري والحرمان من لحظات الاستمتاع بممارسة فعالياتهم فضلاً عن ذلك يضعف ثقة اللاعب بنفسه ، مما يؤثر على نتيجة الفريق ككل ، لذا يتطلب من المهتمين في مجال الاختبار والقياس

الوقوف مع مدربي الفرق الرياضية ، بمتابعة مستوى التوتر لدى اللاعبين بشكل منظم ، وهنا تتمثل مشكله الدراسة في عدم وجود مقياس ألتوتر ألنفسي محلي يستخدم لدى ناشئي كرة السلة . وان هدفا البحث : اولاً: بناء مقياس للتوتر النفسي للاعبين الناشئين بكرة السلة. ثانياً: ايجاد معايير ومستوياتها للمقياس للاعبين الناشئين بكرة السلة . ومجالات البحث تمثلت:

- المجال البشري : اللاعبون الناشئون في اندية محافظة ديالى بكرة السلة للعام (2024).
- المجال الزماني : من 1/ 7/ 2024 الى 10/15 /2024
- المجال المكاني : قاعة المرحوم علي سلام الرياضية المغلقة التابعة لدائرة الرياضة والشباب في ديالى .

2- منهج وعينة البحث واجراءاته الميدانية :

2- 1 منهج البحث :

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملاءمته طبيعة البحث للحصول على نتائج البحث ، إذ " المنهج الوصفي واحد من اساليب المناهج العلمية التي تهتم بجمع اوصاف دقيقة علمية للظواهر المبحوثة ، ووصف الوضع الحالي وتفسيره " (الياسري،2017: 193)

2-2 عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (167) لاعباً من اللاعبين الناشئين في الاندية الرياضية في محافظة ديالى بكرة السلة كما في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين توزيع واعداد عينة البحث

ت	اسم النادي	عدد العينة	نوع العينة	العدد الكلي
1	ديالى	5	الاستطلاعية	5
2	ديالى	34	البناء	70
	المقدادية	36	البناء	
3	شهربان	38	التقنين	92
4	الخالص	25	التقنين	
5	بلاد الرافدين	29	التقنين	

2-3 أداوات البحث : (الاستبانات – ساعة توقيت إلكترونية- استمارات تفريغ البيانات).

2-4- اجراءات بناء المقياس:

من اجل تحقيق الهدف الأول للبحث والمتمثل في بناء مقياس للتوتر ألنفسي لناشئي كرة السلة، اعتمد الباحث على الخطوات العلمية الدقيقة ، " يتضمن الجانب العلمي عند بناء الاختبارات النفسية بالمعرفة الدقيقة حول كيفية وضع فقرات المقياس او الاختبار ومهارة تصميمه مع حساب قدرته التمييزية ومستوى ثباته اذا كان (اختباراً) وياتي الجانب الفني في الربط التكاملي بين هذه الخصائص العلمية "(الخيكاني والجبوري، 2017: 51) .

2-4-1 مجالات المقياس :

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات في المصادر والمراجع العلمية ، التي تناولت موضوعات التوتر النفسي والموضوعات ذات الصلة بالتوتر النفسي ، حدد مجالآت ألمقياس بالصراع والاحباط والاتزان الانفعالي والضغوط النفسية ، ومن خلال عرض المجالات على بعض الخبراء، فقد تم تحديده للمجالات التالية لبناء المقياس : (المجال الفسيولوجي ، المجال العقلي ، المجال الانفعالي).

2-4-2 اعداد الفقرات :

من اجل اعداد فقرأت خاصة بالمقياس ، اتجه الباحث بالاطلاع لبعض المقاييس والدراسات الماضية ، للإفادة في وضع فقرات للمقياس فتضمنت صياغة اولى للفقرات (41) فقرة .

2-4-3 الاسس العلمية للمقياس:

للتعرف على صلاحيه فقرات المقياس ، عرض الباحث (41) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين الملحق 1 ، وبعد جمع الاستبانات وتحليلها احصائيا لاستجابات الخبراء تبين ان جميع الفقرات حصلت على نسبة (80%) فأكثر من موافقة المحكمين حيث لم تحذف أي من الفقرات فقط تعديل بعضها.

2-4-4 الشروط والتعليمات :

تم أعداد شروط تطبيق المقياس على اللاعبين ، على ان يؤشر المختبر على الاختيار المناسب للفقرة ، والتأكيد من اجابتهم بدقة ، ومراعات الباحث لأخفاء الهدف من تطبيق المقياس من اجل التوصل الى أجابة بصدق ويأتي ذلك ضمن ما يسمى بمرغوبيه اجتماعية للمقياس " من خطوات بناء المقاييس النفسية كتابة تعليماته وشروطه بحيث تكون التعليمات على ضرورة اتباع ما يراد ايصال ما هو مطلوب من الميب وان تؤكل على اتباع ما يراد منها بدقة وتكون بصورة مبسطة وواضحة بالتتابع "(محمود واخرون ، 2014: 77)

2-4-5 التجربة الاستطلاعية :

بعد ان اكمل الباحث الفقرات بصيغتها الاولية ، قام باجراء التجربة الاستطلاعيه لاعبي نادي ديالى ، في يوم الخميس المصادف 2024/7/11 على خمسة لاعبين اخذت من عينه البناء.

2-4-6 التطبيق النهائي للمقياس:

تم تطبيق المقياس بصيغته النهائي بالملحق (2) على العينة ، والتعرف على الاسس العلمية للفقرات " يطبق المقياس على مجموعة من المفحوصين (الطلاب او اللاعبين) وذلك بغرض تحقيق مدى مناسبة فراته وتديد الزمن الكلي الذي يستغرقه التطبيق ومدى وضوح تعليماته وكشف المشكلات الغير متوقعة حدوثها اثناء التطبيق "(رضوان ، 2011: 470)

حيث تم تطبيقه على اللاعبين وبلغ عددهم (70) لاعب في يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين 15-2024/7/16 في قاعة المرحوم علي سلام المغلقة في بعقوبة .

2-4-7 تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجة للاستجابة لجميع فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل مختبر وفقاً لمفتاح التصحيح ، " لاستخراج الدرجات الخام للمفحوصين لا بد من استخدام مفتاح تصحيح لجميع فقرات المقياس الايجابية والسلبية باعطاء درجات محددة لكل اجابة وصولاً الى ايجاد الدرجة الكلية للمفحوصين في المقياس " (محمود واخرون ، 2014: 79) وقد استغرقت عملية التصحيح (5-6) دقائق لكل مختبر للمقياس ، ثم نجمع الدرجات لكل مختبر من الاجابه لفقرات المقياس ملحق (2) ، لذا فأن الدرجة العالية للاجابة عن المقياس هي (205) والأدنى هي (41) درجة .

2-4-8 تحليل الفقرات احصائياً:

تم استخدام المجموعتان الطرفيتان للتعرف على علاقة كل درجه بألدرجة الكليه ، ويعتبر اجراء مناسب في عملية التحليل الاحصائي لتحديد الفقرات ذات التمييز الجيد، " يقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تميز الفروق الفردية بين الافراد الذين يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من المقياس " (الفرطوسي والمكدمي ،2022: 94)

وان علاقة الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إلى مدى التجانس للفقرآت في قياس الصفه ، وتم استخدام التالي :

2-4-9 المجموعتان الطرفيتان :

بعد تصحيح إجابات اللاعبين لمقياس ألتوتر ألنفسي وفقاً لأوزان البدائل ، وقام ألباحث بتنظيم درجات عينه ألبناء، وهم (70) لاعباً منظمة بالتنازلي ، واختار نسبه (27%) من الدرجات العالية ونسبة (27%) من الدرجات الواطئة ، وذلك لحساب القوة التميزية لكل فقرة ، وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يوضح حساب القوة التميزية لفقرات المقياس

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	قدرة تميز الفقرات
	سَ	ع	سً	ع		
1	4.653	0.484	2.586	0.628	14.059	مميزة
2	4.692	0.471	2.103	0.817	14.770	مميزة
3	4.783	0.412	2.069	0.842	15.644	مميزة
4	4.758	0.436	2.276	0.797	14.719	مميزة
5	4.724	0.455	2.172	0.805	14.864	مميزة
6	4.690	0.471	2.069	0.842	14.626	مميزة
7	4.793	0.412	2.035	0.823	16.139	مميزة
8	4.621	0.494	2.103	0.817	14.200	مميزة
9	4.655	0.484	2.207	0.491	19.122	مميزة
10	4.793	0.412	2.000	0.845	15.996	مميزة
11	4.690	0.471	2.103	0.817	14.770	مميزة
12	5.000	0.000	2.138	0.441	34.940	مميزة
13	4.759	0.436	2.000	0.655	18.894	مميزة
14	4.517	0.509	2.172	0.889	12.327	مميزة
15	4.690	0.471	2.172	0.805	14.538	مميزة
16	4.655	0.484	2.103	0.557	18.625	مميزة
17	4.552	0.506	2.069	0.753	14.741	مميزة
18	4.621	0.494	2.138	0.833	13.802	مميزة
19	4.552	0.506	2.053	0.778	14.600	مميزة
20	4.414	0.501	1.552	0.632	19.113	مميزة
21	4.690	0.471	2.172	0.805	14.538	مميزة
22	4.621	0.494	2.483	0.688	13.599	مميزة
23	4.793	0.412	2.035	0.823	16.139	مميزة
24	4.655	0.484	2.207	0.491	12.122	مميزة
25	4.724	0.455	2.138	0.875	14.120	مميزة
26	4.793	0.412	2.035	0.823	16.139	مميزة
27	4.586	0.501	2.069	0.753	14.991	مميزة
28	4.690	0.471	2.172	0.848	13.975	مميزة
29	4.483	0.509	1.862	0.789	15.029	مميزة
30	4.448	0.506	1.759	0.786	15.490	مميزة
31	4.483	0.509	1.759	0.690	17.123	مميزة
32	4.655	0.484	2.310	0.471	18.706	مميزة
33	4.586	0.501	2.000	0.756	15.355	مميزة
34	4.759	0.436	2.172	0.806	15.219	مميزة
35	4.724	0.455	2.103	0.817	15.093	مميزة
36	4.571	0.509	1.931	0.753	15.332	مميزة
37	4.586	0.501	2.586	0.568	14.217	مميزة
38	4.690	0.471	2.000	0.845	14.972	مميزة
39	4.724	0.455	2.138	0.833	14.668	مميزة
40	4.552	0.506	1.828	0.658	17.665	مميزة
41	4.552	0.506	2.035	0.731	15.245	مميزة

من خلال جدول (2) ان قيمه (ت) المحسوبة اكبر من الجدوليه وهذا يعني آن جميع الفقرات تتصف بقوه تمييزيه .

2-4- 10 علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

من خلال جدول (3) من أن قيم ارتباط هي بين (- 0,025) و (0,402) وعند حساب معنوية معاملات الإرتباط المتحققة من خلال تحليلها إحصائياتٌ بالاختبار التائي جاءت أقل قيمة (0,256-) و(4,499) ولمعرفة معنوية الارتباط تمت مقارنتها بقيمة (ت)الجدولية البالغة (1,66) ومن خلاله رفض(10)فقرات كونها لا ترتبط معنوياً كالفقرة (23) من المجال الفسيولوجي والفقرتان (1،30) من المجال العقلي والفقرات (3،15،18،19،27،29،33) من المجال الانفعالي ، وبذلك حذفت الفقرات من المقياس كونها ضعيفة في قياسها للصفة التي يقيسها المقياس ، وبذلك تثبت (31) فقرة فقط ، المجال الفسيولوجي (11) فقرة ،المجال العقلي (8) فقرات ،المجال الانفعالي (12) فقرة .

الجدول (3) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يوضح معامل الارتباط لدرجة كل فقرة بالمجموع الكلي لعينة البناء

ت	الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	معنوية الارتباط	ت	الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	المعنوية
1	0.120	1.239	غير معنوي	22	0.193	2.016	معنوي
2	0.276	2.942	معنوي	23	- 0.025	0.256	غير معنوي
3	0.121	1.249	غير معنوي	24	0.163	1.693	معنوي
4	0.185	1.929	معنوي	25	0.287	3.070	معنوي
5	0.291	3.117	معنوي	26	0.167	1.704	معنوي
6	0.250	2.646	معنوي	27	0.125	1.291	غير معنوي
7	0.209	2.190	معنوي	28	0.212	2.223	معنوي
8	0.324	3.509	معنوي	29	0.120	1.239	غير معنوي
9	0.402	4.499	معنوي	30	0.077	0.791	غير معنوي
10	0.234	2.466	معنوي	31	0.204	2.135	معنوي
11	0.248	2.623	معنوي	32	0.162	1.682	معنوي
12	0.207	2.168	معنوي	33	0.025	0.256	غير معنوي
13	0.332	3.607	معنوي	34	0.230	2.422	معنوي
14	0.221	2.322	معنوي	35	0.342	3.729	معنوي
15	0.029	0.297	غير معنوي	36	0.283	3.023	معنوي
16	0.226	2.377	معنوي	37	0.263	2.793	معنوي
17	0.197	2.059	معنوي	38	0.218	2.289	معنوي
18	0.127	1.312	غير معنوي	39	0.278	2.966	معنوي
19	0.126	1.301	غير معنوي	40	0.302	3.246	معنوي
20	0.328	3.558	معنوي	41	0.303	3.258	معنوي
21	0.229	2.411	معنوي				

2-5 الاسس العلمية للمقياس

2-5 -1 الصدق : ان الاختبار الصادق " هو واحداً من اهم معايير جودة المقياس حيث يشير الى الحقيقة ومدى دقته التي يقيس بها اداة القياس الشئ او الظاهرة التي وضع لقياسها " (رضوان، 2011: 177) وقد التحقق منه من خلال عرض استبانة على خبراء ومختصين ملحق (1) ، في مجال الاختبارات والقياس للتعرف على مدى صلاحيتها .

2-5 -2 الثبات : " يعني الثبات الاستقرار، بمعنى ان لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجة شيئاً من الاستقرار " (الفرطوسي والمكدمي ،2022: 104).

تم استخراج ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية ، حيث اعتمد الباحث لبيانات إجابات عينة التجربة الرئيسية وعددهم (70) لاعب وتبين قيمته (0,760) وان هذه تبين الثبات لنصف الاختبار وتم استخدام (معامل سبيرمآن- برأون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار جميعه هو (0,863) وهو مؤشراً جيد للثبات .

2-6 الوسائل الإحصائية :استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات.

3- عرض نتائج تقنين المقياس ومناقشتها

3-1- إجراءات تقنين المقياس

ان الحاجة الى الاختبارات المقننة أصبحت كبيرة وملحة في الوقت الحاضر ،كونها تعود على كل من المربي الرياضي والمدرب بالفائدة العظيمة ، فالاستدلال على مستوى اللاعبين لا يمكن ان يتم دون اختبار، فالمنهاج الناجح للاختبار المؤدي الى اهدافه يجب ان يبنى ويخطط بالصورة التي تحقق غرضاً موضوعياً معيناً ، " ان التقنين يمثل المرحلة النهائية من مراحل بناء الاختبار الجاهز للاستعمال ، وعليه تبرز اهمية عملية تقنين المقياس في جدولة الدرجات الخام التي تستحصلها عينات التقنين نتيجة اجرائه واشتقاق المعايير ."(الخيكاني والجبوري،2017: 145)

ومن اجل تحقيق الهدف الثاني للبحث والمتمثل بتقنين المقياس ألحالي وتم تطبيقه على عينة التقنين والبالغ عددهم (92) لاعب في يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين (23-2024/7/24).

3-2 تصحيح المقياس وحساب موضوعيه الاستجابة :

بعد ان اصبح المقياس بصيغته الاخيرة من (31) فقره والتي تم تحديدها في ضوء نتائج تمييز الفقرات ، وكل فقرة لها خمسة بدائل ، أو أن اعلى درجة هي مئة وخمسة وخمسون والأدنى هي احدى وثلاثون ، ولحساب درجة موضوعية الاستجابة لتعيين الأفراد الذين لا يعطون صورة واقعية عن أنفسهم ولفقرات الأصلية هي (5،10،16)، والفقرات المكررة وفقاً للتسلسل هي (20،18،31) ، ثم تم حساب الفروق المطلقة بين اجابة العينة على الفقرات الأصلية والفقرات المكررة في كل الاستمآرات البالغة (54) استمارة ، وبعدها ايجاد القيم فالوسط الحسابي للفرق العام هو (1.064)

والانحراف المعياري (8.621)وقد تراوحت درجات اللاعبين في المقياس (79–132) درجة وبوسط حسابي قدره (105.740) وانحراف معياري قدره (9.191) ثم قام الباحث باستخراج قيمة مربع كاي (كا2) فبلغت (16.3) وهي اقل من الجدولية وهذا يدل على ان الفرق عشوائي وان توزيع العينة طبيعي . كما مبين بالجدول (4) الذي يعرض التوزيع التكراري لعينة التقنين علماً أن فقرات البعد الأول المجال الفسيولوجي تحمل الأرقام(27,26,24,20,15,13,12,8,5,3,2) وفقرات المجال العقلي تحمل الأرقام (31,29,23,21,16,14,11,6) ، وفقرات البعد الثالث(المجال الأنفعالي) تحمل الأرقام(30,28,25,22,19,18,17,10,9,7,4,1) ، أما بالنسبة للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الثلاثة ففي المجال الفسيولوجي كان الوسط الحسابي (34.78) وبانحرآف معيآري (4.342) ، اما مجال العقلي فوسطه الحسابي (27.33) وانحرآف قدره (3.320) ، والمجال الانفعالي وسطه (40.55) والانحراف المعياري (4.952) و الجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

أوساط وانحرافات لمجالات المقياس

ت	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	الفسيولوجي	34.78	4.342
.2	العقلي	27.33	3.320
.3	الانفعالي	40.55	4.952

3–3 اشتقاق معايير المقياس

" ان المعأيير هي قيم تمثل أداء مجتمع خاص في اختبار معين تستخدم كلمة معايير كثيرا في مجال الاختبارات وهي تستخدم في بعض الأحيان كمرادف لكلمة (معدل أو متوسط) ، وفي احيان أخرى تستخدم للإشارة الى متوسطات درجات مجموعة خاصة من الناس ، يطلق عليها مجموعه ألتقنين او المجموعة المرجعية ، فألمعايير هي أحد الأهداف الأساسية التي ترمي اليها عملية تقنين المقاييس ، حيث تشتق المعايير من عينة التقنين التي تمثل المجتمع الأصلي المدروس ، والدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الاختبارات على عينة التقنين هي مصدر المعايير" . (الياسري، 2010: 94)

أن لاشتقاق معايير المقياس ، التي تعد أخر مرحلة لعملية التقنين ، قام الباحث بالاطلاع على الأساليب المتعددة لاشتقاق المعايير ، حيث أن المعايير التي تشتق في المقاييس النفسية متعددة ، فنجد الدرجات المعيارية والتائية والمئينيات والرتب المئينية والتساعية ... الخ، وعلى الرغم من تعددها ألا أنها طرائق مختلفة للتعبير عن شيء واحد ، وقد اختار الباحث تحديد معايير مقياسه

بأسلوب الدرجات المعيارية ، حيث " تعد افضل صورة لتحويل الدرجات الخام التي تعبر عن بعد الدرجة التي يحصل عليها الفرد عن المتوسط في ضوء الانحراف المعياري للتوزيع وبعد حساب كل من الانحراف المعياري والمتوسط يمكن أيجاد الفرق بين الدرجة التي حصل عليها الفرد ومتوسط الجماعة ، ومن ثم قيمة هذا الفرق عن الانحراف المعياري للمجموعة ، وبهذه الطريقة تستبدل الدرجة الخام بدرجة مشتقة تدل على وضع الفرد بالنسبة لمتوسط المجموعة"(ابو حطب وعثمان، 1976: 84) لذا قام الباحث بتحويل الدرجات الخام التي حصلوا ، عليها من خلال تطبيق المقياس بصورة النهائية على عينة ممثلة لمجتمع البحث ، وقد تم استخراج الدرجات المعيارية للمقياس علماً أن الوسط الحسابي يساوي (105,740) والأنحراف المعياري لجميع القيم التي حصل عليها أفراد العينة يساوي (9,191) ويوضح ذلك الجدول (5).

جدول (5)

يوضح المستوى المعياري والدرجات المعيارية والدرجات الخام لعينة التقنين

الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية	الانحراف المعياري	المستويات
151,695 فاكثر	صفر	9- 10	5 +	عالي جداً
142,504	2	8 – 9	4+	
133,313	6	7 – 8	3+	عالي
124,122	8	6 – 7	2+	
114,931	13	5 – 6	1+	متوسط
105,740	41	4 – 5	1-	
96,549	12	3 – 4	2-	واطئ
87,358	7	2- 3	3-	
78,167	3	1 – 2	4-	واطئ جداً
68,976 فأقل	صفر	0 – 1	5-	

3-4 وضع مستويات التوتر النفسي في المقياس :

" المعايير ليست مطلقة أو مستقرة بل هي نسبية تعتمد أساساً على جماعات مرجعية معينة ، وتتأثر هذه المعايير تأثراً كبيراً بتغير خصائص هذه الجماعات التي يقارن بها الفرد في سمة معينة أو مجموعة من السمات التي يقيسها الاختبار " . (علام ، 2014: 261) لذا عمل الباحث في وضع مستويات التوتر النفسي التي يقيسها مقياسه الحالي بغض النظر عن خصائص المرجعية التي اعتمد عليها في وضع المعايير لمقياسها ، ويجب أن لا نخلط بين المعيار والمستوى القياسي حيث ان المعيار يخبرنا عن الأداء الحقيقي للأفراد على الاختبار ، أي انه يمثل الدرجات الفعلية التي حصل عليها الأفراد في الاختبار أما المستوى القياسي ، فأنه يشير إلى المستوى الذي يجب أن يصله أولئك الأفراد كي تعد أجابتهم مقبولة . فمثلاً أن الدرجة (100) تمثل المستوى القياسي الصحة النفسية في اختبار يقيس القلق ويتألف من (100) فقرة وهذا ممكن من الناحية النظرية

غير أننا في حياتنا الواقعية لا نجد شخصاً ليس لديه شيء من القلق مثلاً . " ومن الخطأ فهم المعايير على أنها مستويات وذلك أن المعايير تدلنا على كيفية الأداء الفعلي للأفراد في حين أن المستويات معلومات تدلنا على ما يجب أن يؤديه الأفراد". (الخيكاني ،2002: 87)

تعتبر العوامل البدنية من الركائز الأساسية التي تؤثر في أداء الرياضيين، حيث تشمل القوة العضلية، التحمل، السرعة، والمرونة. ومع ذلك، فإن هذه العوامل لا تؤثر فقط على الأداء البدني، بل تتداخل أيضًا مع الجوانب النفسية، مثل التوتر النفسي. في كرة السلة، يعد التوتر النفسي أحد التحديات التي تواجه اللاعبين، وقد يتأثر بشكل كبير بمستوى اللياقة البدنية. تشير الدراسات إلى أن اللاعبين الذين يمتلكون مستوى بدنيًا جيدًا يكونون أكثر قدرة على التحكم في مشاعرهم وتفادي الضغوط النفسية أثناء المباريات. وبالتالي، يمكن للعوامل البدنية أن تساهم في تقليل التوتر النفسي، مما يعزز التركيز ويسهم في تحسين الأداء الرياضي. (Majeed:2024: 167)

4- الخاتمة :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث استنتج بانه تم بناء وتقنين مقياس للتوتر النفسي لناشئي كرة السلة وفي حدود عينة البحث ، كذلك تكون المقياس بشكله النهائي من(31) فقرة ، وايضاً تم تقنين مقياس التوتر النفسي لدى اللاعبين الناشئين بكرة السلة. وتم وضع مستويات معيارية للمفحوصين بالمقياس خمسة مستويات هي (المستوى العالي جداً ، المستوى العالي ، المستوى المتوسط ، المستوى الواطئ ، المستوى الواطئ جداً) فاستنتج الباحث ايضاً بان العينة صلت على المستوى المتوسط. اما التوصيات: فيوصي الباحث استخدام المقياس الحالي لمعرفة مستويات التوتر النفسي لدى ناشئي كرة السلة للتعامل مع اللاعب بشكل علمي مدروس وفي حدود عينة البحث ؛ وكذلك وضع مناهج إرشادية (تربوية نفسية) لمعالجة بعض اللاعبين الذين يعانون من التوترات النفسية العالية .

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala

References:

- Ali Samoum Al-Fartousi and Yasser Mahmoud Wahib. Achievement Tests and the Foundations of Their Construction. First Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 2022.
- Amer Saeed Al-Khayani and Ayman Hani Al-Jabouri. Scientific Uses of Sports Psychological Tests and Measurements. Second Edition, Dar Al-Diaa for Printing and Design, Iraq, Najaf, 2017
- Amer Saeed Al-Khayani. Building a Scale of Aggression against Athletes and Standardizing It for Football Players and Determining Its Levels and Comparing It According to Playing Positions. Unpublished PhD Thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 2002.
- Majeed, T. S., & Jassim, Y. S. (2024). hesis abstract (Some physical determinants and their relationship to the performance of the peaceful shooting and free throw skills of the national team players in the basketball skills challenge game. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, *16*(59).
- Salah El-Din Mahmoud Allam. Educational and Psychological Tests and Measurements. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Jordan, 2014.
- Samia Samir Shehata. Psychological and Educational Measurement. Cairo, Dar Al-Nour for Printing and Publishing, 2012.

الملحق (1)

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. فالح جعاز	اختبارات ومقاييس	قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكتاب الاهلية
2	أ. د. بشار غالب شهاب	اختبارات ومقاييس	كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى
3	أ. د. يسار صباح جاسم	علم نفس / سلة	كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى
4	أ. د. عدي عبد الحسين الربيعي	اختبارات ومقاييس	كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى
5	أ. د. محمد وليد شهاب	اختبارات ومقاييس	كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى
6	أ. د فراس عبد المنعم	علم نفس	كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى
7	أ. د. ظاهر غناوي محمد	تعلم / كرة سلة	كليّة التربية الاساسية / جامعة ديالى
8	أ. د. بان عبد الرحمن ابراهيم	اختبار وقياس	كليّة التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
9	أ. د. عماد طعمة راضي	كرة سلة	كليّة التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
10	أ.م. د. نزار علي جبار	اختبارات/ كرة سلة	كليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى
11	أ.م. د. كمال جاسم محمد	علم نفس	كليّة التربية الاساسية/ جامعة ديالى